

«اختيار الشيخة فاطمة شخصية العام لجائزة «خليفة الدولية لنخيل التمر»





أبوظبي: مجدي زهرالدين

أعلنت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي 2017 عن منح شخصية العام 2017 لسمو الشخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، رائدة العمل النسائي في الدولة، «أم الإمارات»، تقديراً للدور الريادي الذي قامت به «على مدى نصف قرن في تعزيز حماية البيئة بالإمارات والعالم، استمراراً لما قام به المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،

طيب الله ثراه، عبر تمكين المرأة والمجتمع لتحقيق التنمية المستدامة».

جاء ذلك خلال حفل تكريم الفائزين بالجائزة الذي أقيم في أبوظبي، أمس، تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي - الذي كرم الفائزين بالجائزة بدورتها التاسعة 2017- والشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح، والدكتور ثاني أحمد الزيودي وزير التغيير المناخي والبيئة، وأحمد جمعة الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة، والدكتور جوزيه غرازيانو داسيلفا مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، والدكتور عبد المنعم البنا وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، واللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح في جمهورية مصر العربية، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين في الدولة.

وأشاد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، في كلمته خلال حفل التكريم بالجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بكرم وسخاء، من أجل تحقيق التنمية المستدامة، على مختلف الصعد، والمجالات.

وأضاف أن قطاع النخيل والابتكار الزراعي يحتل مكانة مرموقة من فكر سموه، تجلت في كثير من العطايا والدعم القوي للشجرة المباركة، والعاملين فيها، وهذا ليس بجديد، بل هو امتداد طبيعي للاهتمام الذي أولاه المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، باني النهضة الزراعية، ومؤسس دولة الإمارات، لشجرة نخيل التمر والزراعة، وهو الذي أرسى في ربوع الإمارات دعائم نهضة زراعية ناجحة، حيث قال «أعطوني زراعة أضمن لكم حضارة»، وأصبحت الإمارات بفضل قيادته مركزاً عالمياً رائداً لزراعة النخيل وإنتاج التمور.

وتقدم الشيخ نهيان بن مبارك بعظيم الشكر، وصادق التقدير، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على دعمه القوي للجائزة ورؤيته الاستراتيجية الحكيمة، لمستقبل التنمية المستدامة على أرض الوطن، وحرص سموه على المضي قدماً في تولي أبناء الإمارات الريادة والتميز على مختلف الصعد، خصوصاً في مجال زراعة النخيل، وإنتاج التمور، والابتكار الزراعي، فالإمارات أضحت قصة نجاح، ونموذجاً رائداً يحتذى في العمل الناجح والإنجاز المتميز، والابتكار.

كما توجه بالشكر إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، لحرص سموه الكريم على توفير الدعم الكامل لهذه الجائزة، وتوجيهاته السديدة كي تكون الجائزة منارة العطاء والخير المستدام، تقود بها قاطرة تطوير قطاع نخيل التمر والعمل الزراعي على مستوى الدولة والمنطقة والعالم.

وأعلن الشيخ نهيان بن مبارك عن تنظيم المؤتمر الدولي السادس لنخيل التمر في مارس/آذار 2018 برعاية كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، تحت مظلة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، وبالتعاون مع جهات الاختصاص على مستوى الدولة، مؤكداً أن المؤتمر يعتبر علامة فارقة لأبوظبي، وقيمة إضافية لدولة الإمارات في عالم المؤتمرات الدولية المتخصصة بنخيل التمر.

كما أعلن عن إطلاق جائزة المزارع المتميز، والمزارع المبتكر بالإمارات، تحت مظلة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، بالتعاون مع شركة الفوعة، التي تستهدف المزارعين المواطنين المنتجين للتمور على مستوى الدولة، لتكون منصة لتشجيع مزارعي نخيل التمر على زراعة أفضل الأصناف التجارية، وتعزيز جودة التمور الإماراتية، وتأهيلها للمنافسة على المستوى الدولي، وتقدير جهود المزارعين التي ساهمت بتعزيز التنمية المستدامة في الإمارات. بدوره قال الدكتور خوسيه غرازيانو داسيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» إن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي أصبحت اليوم أكبر جائزة علمية مرموقة متخصصة في نخيل التمر وصناعاته التي تعمل الآن على تشجيع كافة أنواع الابتكار الزراعي.

من جهته، شكر اللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح في جمهورية مصر العربية، القيادة الرشيدة في دولة الإمارات على جهودها المتواصلة في دعم وتنمية القطاع الزراعي في بلاده، خصوصاً نخيل التمر عبر تنظيم المهرجان الدولي للتمور المصرية والذي ساهم في انطلاق واحة سيوة اقتصادياً وسياحياً إلى العالمية، مع الترويج للصناعات البيئية واليدوية التي تشتهر بها الواحة من منتجات النخيل، والتطريز، وصناعة الفضة، وغيرها، إضافة إلى تأهيل وتشغيل مصنع التمور الحكومي بواحة سيوة كأحد الأصول الثابتة بمطروح.

وفي ختام الحفل قام الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، رئيس مجلس الأمناء بتكريم الشخصيات المتميزة التي ساهمت في دعم القطاع الزراعي ونخيل التمر، حيث تم اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، «أم الإمارات»، شخصية العام 2017 لدورها المتميز في دعم الزراعة والتنمية المستدامة، حيث تسلمت الدرع التذكارية نيابة عن سموها الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة، مستشارة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

وكرم الشيخ نهيان بن مبارك، الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، أمين عام المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، مملكة البحرين، كما كرم وزارة التغير المناخي والبيئة الاماراتية، واللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح بجمهورية مصر، وعبد السلام بن صالح الراجحي أمين عام أوقاف صالح الراجحي المملكة العربية السعودية، والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، لدورهم في تنمية القطاع الزراعي في المنطقة العربية، كما كرم الشيخ نهيان بن مبارك الفائزين بالجائزة في دورتها التاسعة 2017 حيث فاز عن فئة الدراسات المتميزة والتكنولوجيا الحديثة كرسي أبحاث النخيل والتمور جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، وفاز عن فئة «المنتجون المتميزون» في قطاع النخيل والتمور شركة الوثبة ماريونية دولة الإمارات، وعن فئة الابتكارات الرائدة والمتطورة لخدمة القطاع الزراعي فاز مصطفى بن سالم بن عبدالله بارامي، من سلطنة عمان، وعن فئة المشاريع التنموية والإنتاجية الرائدة فاز مركز التميز البحثي في النخيل من المملكة العربية السعودية، وعن فئة الشخصية المتميزة في مجال النخيل والتمور والابتكار الزراعي فاز الدكتور حسين سمير عبد الرحمن سلامة من جمهورية مصر.

وعقب الافتتاح تفقد الشيخ نهيان بن مبارك معرض الصور المصاحب لحفل التكريم تضمن الصور الفائزة والمتميزة بمسابقة النخلة في عيون العالم بدورتها الثامنة، كما تضمن المعرض قصائد الشعر النبطي الفائزة بمسابقة النخلة بالسنة الشعراء بدورتها الأولى.

توقيع 5 مذكرات تفاهم

وقعت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس الأمناء، 5 مذكرات تفاهم مع عدد من المنظمات الدولية المتخصصة التي لم تأل جهداً في دعم رسالة الجائزة وأهدافها الاستراتيجية. وهي: شركة الفوعة، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، والمركز الدولي للزراعة الملحية (ايكبا)، ووزارة التجارة والصناعة المصرية، وشركة فينيكس إنك.

نهيان بن مبارك يستقبل الفائزين

استقبل الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة أمس في قصره الفائزين بجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

حضر اللقاء الدكتور جوزيه غرازيانو داسيلفا مدير عام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» والدكتور عبد المنعم البنا وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية واللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح المصرية وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي في دولة الإمارات وأعضاء مجلس الأمناء وأعضاء اللجنة العلمية للجائزة.

ورحب الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال اللقاء بالفائزين بالجائزة التي تحمل اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، و تحظى باهتمام سموه منذ تأسيسها قبل عشر سنوات منذ العام 2007 تشجيعاً لمزارعي نخيل التمر من أجل انتاج أفضل الأصناف التجارية وتعزيز جودة التمور الإماراتية وتأهيلها للمنافسة على المستوى الدولي وتقدير جهود المزارعين التي ساهمت بتعزيز التنمية المستدامة في الإمارات. وهنا الفائزين بالجائزة وناقش معهم مختلف المواضيع التي فازت بجوائز هذا العام مشدداً على أهمية الإبداع والابتكار في مجال الزراعة بصورة عامة والنخيل بصورة خاصة. وأكد أن هذه الجوائز من شأنها أن تشجع وتحفز على البحوث والدراسات العلمية لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير القطاع الزراعي وقطاع نخيل التمر في الإمارات والعالم، معرباً عن اعتزازه وفخره بالفائزين وبما أنجزوه في هذا المجال، ووجه الشكر للحضور وتمنى لهم التوفيق والنجاح.(وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024